



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الثلاثاء 04-01-2022

العدد / 283 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/

نشرة أخبار يومية

مقالات

أخبار



على هامش الحديث عن التطرف/ سوريا الأمل



أ. حسن النيفي

يكاد يكون التطرف الديني أحد أهم المشكلات التي يواجهها العالم المعاصر، ولعل مكن الخطورة في مواجهة هذه المشكلة أن بلاد المسلمين هي الميدان الأرحب لتلك المواجهة، مما ينعكس ذلك على حياتها العامة بشتى تجلياتها، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. بالطبع لا تدعي هذه المقالة الوجيزة تقديم إحاطة وافية بأبعاد المشكلة، ولكنها تكتفي بإبداء ملاحظات ثلاث:

1- النص القرآني، وضرورة القراءة المعرفية

ثمة مشكلتان كانتا دامتني الحضور في معظم المشروعات الإسلامية، سواء أكانت تلك المشروعات حزبية أم دعوية. الإشكالية الأولى: معرفية ثقافية، ويتجلى فيها الصراع بين آليات الفهم وطرائق التفكير في مواجهة النص القرآني، فهل تكون قراءتنا للنص القرآني محكومة بمعطيات تاريخية ومعرفية ثابتة ومحددة؟ أم أنها ستكون قابلة للتزود بما ينتجه الفكر البشري من جميع أصناف العلوم؟ قد يستدعي هذا التساؤل سؤالاً آخر، أكثر دقة، هل عبر النص القرآني عن قيم ومعان ثابتة، وعلى الفكر البشري أن يتكيف معها، أم أن تلك القيم والمفاهيم منفتحة قابلة للتفاعل مع مفرزات التطور الفكري على امتداد الزمن؟

الإشكالية الثانية: قيمية أخلاقية، وتتجسد بين نمطين من التفكير والسلوك معاً، أحدهما تاريخي مُستمد من موروث ديني اكتسب صفة القداسة دون أن يكون مقدساً في الأصل، وعززت من قداسته منظومة فقهية تنتمي إلى العهود (الإمبراطورية)

وثانيهما ثقافي، يسعى للاندماج الإنساني ويستلهم من الدين معطياته الأخلاقية والحضارية القابلة للتكيف و التقاطع مع أنماط السلوك الإنساني لدى بقية الأمم والشعوب

إن الأزمة التي يواجهها المسلمون، ليست أزمة ناجمة من الدين الإسلامي كمعطى رباني، بقدر ما هي ناجمة عن آليات التفكير البشري وطبيعة رؤيته للدين. ولتجاوز هذه الأزمة، لا بد من وجوب قراءة الإسلام قراءة معرفية وليست قراءة فقهية، ذلك أن القراءة الفقهية تستند إلى إرث فقهي تم إنتاجه في زمن بعيد وفي ظروف مغايرة للظروف التي يعيشها المجتمع الإسلامي المعاصر، وبالتالي فإن الفتوى الفقهية إنما تلبي حاجة غالباً ما تكون بنت وقتها، وإذا تغيرت الظروف ستتغير الحاجات بالتأكيد. بينما القراءة المعرفية فغالباً ما تكون مزودة بروافد علمية وثقافية متجددة من جهة، وكذلك تكون مواكبة لتطلعات الناس وحاجاتهم الراهنة من جهة أخرى.

ولعل هذا الفهم المعرفي لجوهر الدين الإسلامي، له ما يلزمه من مفاهيم أخرى، كالانفتاح الحضاري والثقافي على الآخر، والتطلع نحو المستقبل وعدم الارتهان لمفهوم (النوستالجيا)، والإيمان بالحرية كشرط أساسي للتدين الحقيقي، ونبذ الإكراه والتسلط، والنظر إلى قوله تعالى (لا إكراه في الدين) على أنه دستور يجب التمسك به والدفاع عنه. إن عظمة الإسلام لا تكمن في جانبه الإيماني والإيديولوجي بقدر ما تكمن في جانبه الإنساني والاجتماعي أي لا يمكن للإسلام أن يحيا دون مجتمعات بشرية، فالدين إنما أنزله الله لخدمة الإنسان وليس ليبقى في السماء ومن هنا تبدو الحاجة إلى ترجمة الإسلام إلى خطط ومشاريع عمل ينتفع بها الناس وبرامج يتقوم عليها النهوض بالاقتصاد والثقافة والفن وشتى ميادين الحياة. ومما لا شك فيه، أن العمل على انزياح المشروع الإسلامي من إطاره الإيديولوجي المغلق المُنتج لكل أشكال التطرف، إلى إطاره الإنساني العام، لا يمكن أن يتقوم على جهد أو نشاط فردي لمثقف هنا أو هناك، بل لا بد من وجود مؤسسات أو كيانات كمراكز الأبحاث والأكاديميات التي تعنى برسم استراتيجيات عامة لتحقيق هذا الهدف.

2 - النهج المكيفي الغربي حيال القضايا العربية والإسلامية:

يبدو العالم الغربي – على وجه العموم – شديد الحرص على التمسك بمنظومته القيمية التي أنجزها تاريخ النضال من أجل الحريات، ولهذا ينظر المواطن العربي أو المسلم إلى الحصانة التي يتمتع بها المواطن الغربي من تغول الدولة، بمزيد من الإعجاب، وخاصة فيما يتعلق باحترام الدولة لحقوق الإنسان كاملة كما أقرتها المواثيق والعهد الدولية، إلا أن هذا الإعجاب الذي تحوزه دول الغرب نتيجة لسياساتها الداخلية حيال شعوبها، سرعان ما يتبدد ويتلاشى في أعين الآخر (غير الغربي)، حين يظهر الوجه الآخر لتلك السياسات، واعني السياسات الخارجية، التي تفصح عن طبيعة التعاطي الغربي مع القضايا العربية والإسلامية، إذ يفصح هذا التعاطي في غالب الأحيان، عن انزياح للمنظومة القيمية الغربية، لتحل بدلاً منها منظومة القيم المادية التي تعتمد معايير المصلحة الغربية ولو كان ذلك على حساب القيم الإنسانية جمعاء. (يمكن النظر إلى طبيعة تعاطي الغرب مع القضية الفلسطينية ووقوفهم إلى جانب إسرائيل مثلاً لذلك، وكذلك الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ أيضاً).

إزدواجية المعايير الغربية، إضافة إلى التناقض بين الخطاب والممارسة، تفضيان إلى نتيجتين اثنتين:
الأولى : الشك وعدم المصادقية بالخطاب القيمي الغربي، مما يدفع (الآخر) إلى الانزياح نحو تبني خطاب مناهض، وغالباً ما يكون هذا الخطاب المناهض منبثقاً من إيديولوجيا شمولية سواء أكانت دينية أو قومية.
الثانية: أولوية المصالح المادية لدى الغرب عموماً، على حساب حقوق الشعوب الأخرى، تعزز لدى قطاعات كبيرة من سكان الشرق الأوسط عقدة الشعور بالمؤامرة، والتي يمكن أن تكون هي المدخل المؤسس للتطرف، باعتبارها ضرباً من التفكير القائم على الفتاعات المسبقة أكثر مما هو قائم على المعطيات الملموسة.
خطأ السياسات الغربية في تعاطيها مع القضايا العربية والإسلامية هو احد الأسباب المساهمة في خلق ظاهرة التطرف، ومعالجة هذه الظاهرة دون الوقوف على أسبابها لا يعدو كونه جهداً ضائعاً في غالب الأحيان.

– 3 الاستبداد هو الأب الشرعي للتطرف

على الرغم من إلحاح الخطاب الإعلامي الغربي على مسألة الديمقراطية، باعتبارها إحدى ركائز العلمانية، إلا ان الوقائع أثبتت مدى الحماية والدعم الذي تلقاه الأنظمة الشمولية في الشرق الأوسط والعالم من الحكومات الغربية، التي غالباً ما تفضل التعامل مع حاكم مستبد يجمع السلطات جميعها بيده، ولعل هذا التفضيل يعود إلى رغبة الدول الغربية في الحصول على ما تريد من هذا الحاكم المستبد، باعتباره مالكا للبلاد، دون الرجوع إلى مؤسسات الدولة الأخرى، ولعل هذا السلوك الداعم للاستبداد هو الذي يعزز القناعة لدى قطاعات واسعة من سكان البلاد، بأن الترجمة الفعلية لقيم الديمقراطية والليبرالية هي الدعم الفعلي للأنظمة المستبدة، وبالتالي تصبح حالة مقاومة الاستبداد لدى الكثير من المنفضين ضد حكوماتهم، وخاصة الإسلاميين، حالة جهادية مشتركة في وجه الحكام وداعميهم الغربيين معاً.
ما سبق ذكره، يعزز لدينا القناعة بأن القضاء على التطرف، لا يكمن في القضاء على المتطرفين، وإنما يكمن في استئصال الأسباب المؤدية للتطرف، وهذا يحيل إلى عدم جدوى الاعتماد على الحروب ، كوسيلة إجرائية وحيدة لمحاربة الإرهاب، والتي غالباً ما تؤدي بحياة الكثير من الأبرياء، وإنما يوجب علينا الانطلاق إلى آفاق أخرى، التنمية الاجتماعية – الانسجام بين الفكر والممارسة – دعم القضايا العادلة للشعوب – تعزيز المعرفة والثقافة – دعم مراكز التنوير والإصلاح الديني – الادب – الفن – ، أي محاربة الإرهاب ليس بما هو قبيح كالحرب مثلاً، بل بما هو جميل أيضاً.

خمسة قتلى من قوات النظام بكمين لتنظيم “الدولة” شرقي سوريا



قُتل خمسة عناصر من قوات النظام السوري إثر استهداف تنظيم “الدولة الإسلامية” لمجموعة عسكرية في بادية حمص شرقي سوريا.

ونقلت الوكالة الرسمية السورية للأنباء سانا (عن مصدر عسكري لم تسمه، أن حافلة نقل عسكرية، تعرضت لهجوم صاروخي في منطقة تبعد عن محطة “T3” لضخ النفط ٥٠ كيلومتر شرقاً، من قبل تنظيم “الدولة”. وأضافت الوكالة أن الهجوم أسفر عن مقتل خمسة عسكريين وإصابة 20 آخرين بجروح متفاوتة. وقالت شبكة “البادية 24 المحلية، إن رتلًا عسكريًا لقوات النظام مؤلف من عدة ألوية، وقع أمس الأحد، ٢ من كانون الثاني، بكمين للتنظيم على محور محطات ضخ النفط “T2 - T3” في بادية حمص الشرقية ما أسفر عن قتلى وجرحى. بينما لم يعلن التنظيم عم تبنيه للعملية حتى تاريخ تحرير هذا الخبر، بحسب ما رصدته عنب بلدي. وتعتبر منطقة البادية السورية الممتدة بين محافظتي حمص ودير الزور أحد أكثر المناطق نشاطاً لخلايا تنظيم “الدولة” التي تستهدف أرتالاً وعناصرً لقوات النظام بشكل شبه يومي في المنطقة. كما تعتبر محافظتا حمص ودير الزور أحد أكثر المناطق التي تشهد وجوداً للمليشيات الموالية لإيران في سوريا، وتحتوي محافظة دير الزور شرقي سوريا على 64 موقعاً عسكرياً، إضافة 512 موقعاً معظمها يتبع لإيران. ومع بداية شهر كانون الأول الماضي، قُتل عسكريان بهجوم شنه تنظيم “الدولة” على مواقع عسكرية في بادية دير الزور، بحسب ما أكدت قوات “الدفاع الوطني في دير الزور، وهي “مليشيا” رديفة لقوات النظام، عبر صفحتها على “فيس بوك”.

سبقة بيوم واحد مقتل عشرة عمال من موظفي حقل “الخراطة” النفطي بريف دير الزور الجنوبي الغربي، إثر ما وصفته “سانا بـ”اعتداء إرهابي” لعناصر تنظيم “الدولة” على حافلتين كانتا تقلان العمال.

أكثر من ألفي طفل وصلوا إلى بريطانيا كانوا ضحايا للاتجار بالبشر



متابعات رصد 04-02-2022

أظهرت بيانات جديدة لوزارة الداخلية البريطانية، أن أكثر من ألفي لاجئ من الأطفال المهاجرين ممن دخلوا بريطانيا في السنوات الأربع الماضية كانوا من ضحايا الاتجار بالبشر. وكشفت وزارة الداخلية، السبت 1 من كانون الثاني، أنها تلقت 2634 إحالة لاجئين أطفال خلال هذه الفترة الزمنية لمخطط يدعم ضحايا الاتجار، بحسب ما نقلت صحيفة The Times البريطانية. وبحسب الصحيفة، فإن الوزارة تقيم ما إذا كان هؤلاء الأطفال قد تعرضوا للاتجار، ليحولوا بعدها إلى آلية الإحالة الوطنية، في حال كانوا بحاجة إلى مساعدة طويلة الأجل. وقال الرئيس التنفيذي لمجلس اللاجئين، إنفر سولومون، للصحيفة إن البيانات تكشف الحجم الضخم للأطفال الذين تم الاتجار بهم.

كما أكد أهمية اتخاذ الشرطة والخدمات الاجتماعية ووزارة الداخلية جميع الخطوات اللازمة لضمان الحفاظ على سلامتهم بمجرد وصولهم إلى بريطانيا ومعالجة طلب اللجوء الخاص بهم بسرعة. وتابع سولومون، “ما مروا به لا يمكن تصوره وهم بحاجة إلى مستوى عالٍ من الدعم للتغلب على الصدمات التي تعرضوا لها وإعادة بناء حياتهم.”

وجاء الأطفال في ما لا يقل عن 1020 قارباً اعترضتها السلطات البريطانية في الأشهر الـ 12 الماضية، وهذا يعني أن 78 مهاجراً وصلوا عبر المتوسط في ثلاثة قوارب كل يوم. وفي تشرين الثاني الماضي، لقي ما لا يقل عن 27 رجلاً وامرأة وطفلاً حتفهم جميعاً بعد غرق زورقهم الذي كان يفرغ من الهواء بسرعة بسبب محرك مكسور في المياه الباردة المتجمدة، ونجا شخصين فقط في أكبر خسارة في الأرواح منذ بدء الأزمة الحالية.

بالغون يدعون أنهم أطفال

تأتي البيانات في الوقت الذي أظهرت فيه أرقام وزارة الداخلية أن عدد طالبي اللجوء الذين يتظاهرون بأنهم أطفال قد وصل إلى مستوى قياسي، إذ عثر على أكثر من 1100 مهاجر زعموا أن أعمارهم أقل من 18 عاماً بينما أنهم بالغون.

وادعى 66% من أولئك المهاجرين أنهم أطفال، وفاق عددهم نسبة 47% مقارنة بعامي

2019 و2020.

ومن جانبها، أشارت منظمة "Migration Watch UK"، التي تنظم حملات لفرض ضوابط أكثر صرامة على الحدود وحللت أرقام وزارة الداخلية، إلى أن المتاجرين بالبشر يشجعون المهاجرين على محاولة الحصول على امتيازات خاصة. وحذر تقرير المنظمة من أن الادعاءات الكاذبة بالسن قد تؤدي أيضاً إلى وضع خطير للبالغين إلى جانب الشباب الضعفاء في المدارس والمساكن.

وقال مدير المنظمة، ألبي محمد، إن نظام اللجوء منفتح للغاية لسوء المعاملة، لدرجة أن البالغين الذين يزعمون أنهم أطفال يمكن أن يستفيدوا ويوضعوا بين القصر في كل من الإقامة والمدارس. وأكد محمد أن المخاطر على سلامة الأطفال أصبحت واضحة، "لقد حان الوقت لأن تتوقف الحكومة عن صناعة الهجرة والتعامل مع المهاجرين البالغين على هذا النحو، وليس كما يدعون". يحصل المهاجرون الذين يزعمون أنهم قاصرون على سكن ودعم أفضل، وجلسة استماع أكثر تعاطفاً مع طلب اللجوء الخاص بهم ويقل احتمال تعرضهم للاحتجاز.

وتتمثل السياسة في منحهم ميزة الشك إذا بدا أنهم أقل من 25 عاماً، ويمكن للمسؤولين أيضاً إجراء تحليل لغوي بالإضافة إلى تقييم التطور، ولكن هذا سيتغير بموجب مشروع قانون الجنسية والحدود الذي يمر حالياً عبر مجلسي البرلمان البريطاني. وسيشرف مجلس تقييم العمر على كيفية اتخاذ القرارات، باستخدام الأساليب العلمية الجديدة المستخدمة لتحديد العمر الحقيقي لمقدم الطلب، ومع ذلك، أعربت منظمة "Migration Watch" عن مخاوفها من أن المقترحات لم تكن كافية.

وسجل طالبو اللجوء الذين عبروا القناة لعام 2021، مقارنة بعام 2020 ثلاثة أضعاف العدد، إذ بلغ عدد الأشخاص الذين عبروا القناة 28381 شخصاً لعام 2021، بينما كان عدد المهاجرين لعام 2021، 8410 أشخاص.

سوريا.. انخفاض إنتاج الزيتون وزيته خلال هذا الشتاء



متابعات رصد 04-01-2022

أعلنت رئيسة “مكتب الزيتون” في وزارة الزراعة بحكومة النظام السوري، عبير جوهر، عن انخفاض إنتاج مادتي الزيتون وزيت الزيتون، عن التقديرات الأولية التي كانت مُقدّرة لموسم الشتاء الحالي. وأوضحت جوهر، في حديث إلى صحيفة “الوطن” المحلية، اليوم الاثنين ٣ من كانون الثاني، أن الإنتاج النهائي لمادة الزيتون وصل إلى ٥٩١ ألف طن، بينما لن يتجاوز إنتاج مادة زيت الزيتون ٧٥ ألف طن.

وبلغت التقديرات الأولية مطلع الموسم الحالي، تشير إلى أن إنتاج مادة الزيتون سيكون بحدود ٦٤٥ ألف طن، بينما توقعت وزارة الزراعة أن يصل إنتاج مادة زيت الزيتون إلى ١٠٢ ألف طن، وهذا مالم يقترب من الأرقام الحقيقية للكميات النهائية من إنتاج المادتين.

وتوقعت جوهر، أن تشدد الوزارة على منع تصدير زيت الزيتون، نتيجة لانخفاض كميات الإنتاج، وسط حاجة للمادة تُقدّر بحوالي ٧٠ ألف طن مخصصة للاستهلاك المحلي.

وفي أيلول ٢٠٢٠، اعتبرت رئيسة “مكتب الزيتون”، عبير جوهر، أن أسباب انخفاض موسم الزيتون هذا الموسم، تعود إلى الظروف المناخية (الجفاف، ارتفاع درجات الحرارة) من جهة، وإلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج والتكاليف اللازمة للحقول الذي نتج عنه عدم وجود عناية كافية كان من الممكن أن تحسن الإنتاج من جهة أخرى.

وسجلت أسعار مادة زيت الزيتون ارتفاعاً ملحوظاً نتيجة لقلة توفر المادة، إذ وصل سعر الجالون (١٦ ليترًا) إلى حوالي ٢٠٠ ألف ليرة سورية، وسط قلة الطلب على المادة في ظل تدني القوة الشرائية للمقيمين في مناطق سيطرة النظام.

وكان إنتاج مادة الزيتون خلال موسم الشتاء الماضي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، وصل إلى ٨٥٠ ألف طن، وهو أكثر بحوالي ٢٥٩ ألف طن عن إنتاج المادة خلال الموسم الحالي.

انخفاض في وفيات “كورونا” شمال غربي سوريا.. منظمات تدعو لأخذ اللقاح



متابعات رصد 04-01-2022

شهدت أعداد مصابي فيروس “كورونا المستجد” (كوفيد- ١٩) انخفاضاً طفيفاً في مناطق سيطرة المعارضة شمال غربي سوريا خلال شهر كانون الأول الماضي. وبلغ عدد الوفيات بالفيروس ٦٨ حالة وفاة، ونقلت الفرق المتخصصة في “الدفاع المدني” ١٠١ إصابة بالفيروس، بحسب إحصائية حصلت عليها عنب بلدي، عن استجابة “الدفاع المدني” للفيروس. كما نقل “الدفاع المدني” ٩١ شخصاً يشتبه بإصابتهم إلى المستشفيات ومراكز الحجر، خلال كانون الأول الماضي.

وأعلنت مديرية صحة إدلب في أحدث إحصائية لها، عدم تسجيل أي إصابة بالفيروس، في ١ من كانون الثاني، بعد إجراء ٤٦ تحليلًا.

وبقي إجمالي الإصابات ٩٢ ألفاً و ٩٥٧ إصابة، كما سجلت المديرية ٩٣ حالة شفاء جديدة، ليصبح إجمالي حالات الشفاء ٦٧ ألفاً و ٦٢٦ حالة، وبلغ إجمالي الوفيات المرتبطة بالفيروس ألفين و ٣١٩ حالة.

وجدد “الدفاع المدني” التذكير بضرورة اتباع الأهالي الإجراءات الوقائية من الإصابة بالفيروس، كارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي وتعقيم اليدين باستمرار، إلى جانب ضرورة تلقي اللقاح. دعوات لأخذ اللقاح والمخاوف موجودة

وبلغت نسبة الأشخاص الذين جرى تطعيمهم بلقاح “كورونا” في الشمال السوري لغاية ٢٦ من كانون الأول الماضي، ٦ % من إجمالي السكان، بحسب ما أعلنت عنه المديرية. ودعت الأهالي وخاصة الفئات المستهدفة بلقاح مراجعة المراكز لتلقي لقاحاتهم، لأنها الوسيلة الوحيدة التي تمكن من محاصرة الجائحة، والحيلولة دون الوصول إلى ذروة جديدة. كما أطلقت المديرية بالتعاون مع عدة منظمات حملات خاصة بالتوعية بأهمية لقاح ضد فيروس “كورونا”.

مدير المكتب الإعلامي في المديرية الجنوبية لـ “الدفاع المدني”، محمد حمادة، ، أن الأرقام التي يعلن عنها “الدفاع المدني” للوفيات ليست كلها جراء الإصابة بالفيروس، باعتبار أن تحديد سبب الوفاة مسؤولية الجهات الطبية المتخصصة، ولفت إلى وجود حالات وفاة مصابة بالفيروس، لكن سبب الوفاة قد لا يكون جراء الإصابة.

ويأتي عدد الوفيات المرتبطة بالفيروس في الشمال السوري بشكل موجات، وتشهد المنطقة الآن الموجة الثانية، التي بدأت منتصف آب الماضي، وحتى الموجة نفسها لا تكون ثابتة، بحسب حمادة. وأكد حمادة أن انخفاض أعداد الوفيات لا يشير إلى انتهاء الذروة، لأن الوضع الصحي لا يزال دون المستوى المطلوب، ولا يلبي الاحتياج الكامل، خصوصاً أن الفيروس عاود الانتشار في كثير من البلدان، وبعض الدول تعرضت لأربع موجات منه، ولا يزال منحنى الإصابات والوفيات ليس بالإيجابي، ويهدد بالعودة إلى الصعود التدريجي من جديد.

ولا تزال المخاوف موجودة من تصاعد مفاجئ في أعداد الوفيات، خصوصاً مع الواقع الصحي “المنهك”، والاستنفاد الكبير في المستلزمات الطبية.

وتوجد أعداد كبيرة من المرضى بحاجة إلى رعاية طبية مستمرة داخل المستشفيات التي هي بالأساس مكتظة، وكل دقيقة تُكسب في شفاء أسرع لمرضى تعني أن مريضاً آخر دخل في خطة العلاج والعكس بالعكس، حسب حمادة.

قرارٌ يمنع تنقّل السيارات التي لا تحمل لوحاتٍ وأوراقاً ثبوتية في مناطق الجيش الوطني السوري



متابعات رصد 04-01-2022

أصدرت غرفة القيادة الموحدة “عزم” قراراً يقضي بمنع تنقل السيارات في مناطق سيطرة الجيش الوطني السوري دون لوحات تعريف وأوراق ثبوتية. جاء ذلك في بيان لغرفة القيادة الموحدة “عزم”، ونشرته عبر معرفاتها الرسمية أمس الأحد ٢ كانون الثاني ٢٠٢٢.

وجاء في البيان أن غرفة “عزم” قرّرت منع التنقل بسيارات لا تحمل لوحات تعريف وأوراق ثبوتية سواء كانت سيارات مدنية أو عسكرية في مناطق الحكومة السورية المؤقتة. كما قرّرت “عزم” منح المواطنين في مناطق عمليات “درع الفرات” و”غصن الزيتون” و”نبع السلام” مهلة أسبوع من أجل توفير اللوحات والأوراق الثبوتية لسياراتهم من خلال المؤسسات المختصة. وطلبت “عزم” من جميع حواجز الشرطة العسكرية والقوى الأمنية والحواجز التابعة لـ”القيادة الموحدة”، بدءاً من يوم الأحد المقبل ٩ من كانون الثاني، توقيف السيارات التي لا تحمل لوحات أو أوراق ثبوتية وإحالتها إلى الحجز وتوقيف كل من يقود السيارة وإحالتها إلى الشرطة العسكرية أصولاً. كذلك دعت المواطنين إلى ضرورة الالتزام بالقرار والتعاون مع الحواجز الأمنية لتطبيقه، مبيّنة أنها اتخذت هذا القرار نظراً للتطورات الأمنية وفي إطار سعيها الحثيث لتعزيز الأمن والاستقرار.

على وقع التصعيد شمال غربي سوريا.. اتصال بين الرئيس التركي ونظيره الروسي لمناقشة الملف السوري



متابعات | رصد | 04-01-2022

تبادل الرئيسان الروسي “فلاديمير بوتين”، والتركي “رجب طيب أردوغان”، التهاني عبر الهاتف بمناسبة العام الجديد، على وقع التصعيد الروسي الذي يستهدف الشمال السوري المحرّر خلال الأيام الخمس الماضية. وقال الكرملين في بيان له، أمس الأحد ٢ من كانون الثاني، إن الرئيسين أكّدا التزامهما بمواصلة تكثيف الشراكة المتبادلة في المنفعة بين البلدين، وتطرقا إلى الموضوعات الدولية. وتضمنت الموضوعات التي تحدّث فيها الرئيسان الملف السوري والليبي والوضع في منطقة القوقاز، إلى جانب المقترحات المعروفة لوضع اتفاقيات رسمية بشكل قانوني تضمن أمن الاتحاد الروسي. وأكّد الطرفان مواصلة الاتصالات الشخصية بينهما، لكن دون تفاصيل إضافية عن فحوى الاتصال. وبالتزامن مع الاتصال الهاتفي بين الرئيسين، كانت طائرات الاحتلال الروسي تنفّذ هجماتها الإرهابية على شمال غرب سوريا، والمستمرّة منذ ٥ أيام. حيث تسبّبت هجمات مقاتلات الاحتلال الروسي بخروج إحدى محطات المياه في مدينة إدلب عن الخدمة جرّاء استهدافها بشكل مباشر ومتعمّد.

وأفاد “الدفاع المدني السوري”، أمس الأحد ٢ من كانون الثاني، أنَّ عاملاً أصيب إثر استهداف محطة مياه “العرشاني” المغذية لمدينة إدلب.
وأكد “الدفاع المدني” حدوث أضرار كبيرة في المحطة وخروج خط المياه الرئيسي فيها عن الخدمة، جراء استهدافها بالغارات الجوية، إلى جانب استهداف معملًا للمواد الغذائية.
كما تسببت غارات طيران الاحتلال الروسي في ١ من كانون الثاني الحالي، باستشهاد ثلاثة مدنيين (طفلاً وامرأة)، وإصابة عشرة آخرون بينهم ستة أطفال، إثر استهداف نازحين في منطقة النهر الأبيض قرب مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، وفقاً لـ “الدفاع المدني”.

ادانة للقصف الروسي لمضخات المياه



متابعات رصد 04-01-2022

أدان فريق “منسقو استجابة سوريا” بأشدّ العبارات جريمة استهداف طيران الاحتلال الروسي إحدى محطات المياه في إدلب، فيما اعتبر “الدفاع المدني السوري” أنَّ الجرائم الإرهابية التي يرتكبها المحتل الروسي هي استمراراً لسياسة القتل والتشريد التي يمارسها في دعمه لنظام الأسد منذ سنوات.
وأمس الأحد، ٢ كانون الثاني، استهدفت طائرات الاحتلال الروسي محطة لضخ المياه “العرشاني” على الأطراف الغربية لمدينة إدلب، وهي إحدى محطات المياه المغذية للمدينة، بالإضافة لاستهداف معمل لإنتاج المواد الغذائية.
وأصيب جراء هذا الهجوم عامل في محطة المياه وألحقت بها أضراراً كبيرة، وخرج خط المياه الرئيسي عن الخدمة.
فريق “منسقو استجابة سوريا”، أدان بأشدّ العبارات جريمة استهداف محطة المياه في إدلب والتي أدت إلى أضرار مادية وإصابات بين عمال المحطة، وحرمان مئات الآلاف من المدنيين من خدمات المياه ضمن مدينة إدلب.
واعتبر الفريق في بيان، أنَّ هذا الهجوم الجبان بمثابة جريمة حرب تُضاف إلى قائمة الانتهاكات الجسيمة ضد الإنسانية التي ترتكبها قوات الاحتلال الروسي الحليفة لنظام الأسد.
وشدد الفريق على أنَّ هذا القصف الذي طال المنطقة متعمداً ولم يكن بشكل عشوائي، وكان باستهداف مباشر ودقيق.
وطالب الفريق من الأمم المتحدة إرسال لجنة تقصي حقائق لمعاينة الموقع وتوثيق هذا الاعتداء الجديد ضد المدنيين بشكل فوري.

كما طالب الفريقُ المجتمعَ الدولي والمنظمات الدولية، اتخاذ موقف واضح وحازم من هذه الانتهاكات المستمرة والعمل على إيقاف الهجمات الإرهابية من قبل قوات الأسد والاحتلالين الروسي والإيراني ضد المدنيين في شمال غربي سوريا.

وذكر الجميع بأن هذه الاعتداءات المستمرة من قبل قوات الأسد والاحتلالين الروسي والإيراني على قرى وبلدات شمال غربي سوريا، تبرز الهاجس الأكبر لديهم في استهداف وقتل المدنيين بشكل متعمد وسط غياب العدالة الدولية والتغاضي عن تلك الجرائم.

بدوره أكد "الدفاع المدني السوري" (الخوذ البيضاء) أن الجرائم الإرهابية التي يرتكبها الاحتلال الروسي واستهدافه الممنهج للمرافق الحيوية والمنشآت الخدمية في شمال غربي سوريا، هي استمراراً لسياسة القتل والتشريد والإجرام التي يمارسها في دعمه لنظام الأسد في قتل السوريين منذ سنوات. وشدد "الدفاع المدني" أن هذه الجرائم الإرهابية دليل على أن الاحتلال الروسي لا يمكن أن يكون يوماً في ضفة السلام وطرفاً يجلب الأمان للسوريين.

كما أنها إثباتٌ للمثبت وتأكيدٌ للمؤكد على استمرار الإرهاب الروسي طالما لم يتحرك المجتمع الدولي لوضع حد لهذه الهجمات القاتلة.

خسائر جديدة لميليشيا "قسد" في مناطق متفرقة من الشمال السوري



متابعات رصد 04-02-2022

أعلنت وزارة الدفاع التركية أنها ألحقت خسائر بشرية بصفوف ميليشيا "قسد" الإرهابية في مناطق متفرقة من الشمال السوري.

جاء ذلك في بيان لوزارة الدفاع على حسابها في منصة "تويتر"، أمس الأحد ٢ كانون الثاني ٢٠٢٢، ذكرت فيه أن قواتها حيدت ٦ من عناصر "قسد" شمالي سوريا.

وشددت الوزارة على أن القوات المسلحة التركية تواصل مكافحة الإرهاب والإرهابيين.

مؤكدّة أنّ القوات التركية تمكّنت من تحييد ٦ عناصر لـ "قسد" حاولوا التسلّل إلى مناطق العمليات التركية "نبع السلام، وغصن الزيتون، ودرع الفرات"، وأقدموا على فعلٍ استفزازي بإطلاق النيران تجاه تلك المناطق.

يُذكر أنّ وزارة الدفاع التركية تعلن بشكل مستمرّ تحييد عناصر من "قسد" في مناطق شمال سوريا، وتؤكد بشكل دائم أنّ "عمليات مكافحة العناصر الإرهابية مستمرة بحزم داخل وخارج حدود تركيا."

ويوم الجمعة الفائت، قالت الوزارة إنها نفذت عملية ضدّ "قسد" في منطقة "نبع السلام" شمال شرقي سوريا، مشيرةً إلى أنّ هذه العملية كانت ضدّ "الإرهابيين" الذين تسبّبوا باستشهاد أحد الموظفين الأتراك في المنطقة.

وذكرت الوزارة في بيانها أنّه "تمّ تحييد ٥ إرهابيين من (قسد)"، وشدّدت على أنّ عملياتها في المنطقة مستمرة ضدّ الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني "قسد".

كما أعلن وزير الدفاع التركي "خلوصي أكار" نتائج العمليات العسكرية والأمنية للقوات التركية داخل تركيا وفي شمالي سوريا والعراق، منذ تموز ٢٠١٥.

وأكد "أكار" الجمعة ٣١ كانون الأول ٢٠٢١، أنّ وزارة الدفاع التركية تركت وراءها عاملاً ممتلئاً بالنجاحات، مشيراً إلى أنّه "منذ ٢٤ تموز ٢٠١٥ تمّ تحييد ٣٣ ألفاً و ٢٥٩ إرهابياً في البلاد، وشمالي العراق وسوريا"، وأنه تمّ "تحديد ألفين و ٧٧٩ إرهابياً منذ بداية العام ٢٠٢١".

حزب الله "يشيع عنصرًا قتل في حلب عام ٢٠١٥



متابعات رصد 04-02-2022

شيع "حزب الله اللبناني عنصرًا قتل عام ٢٠١٥ شمال غربي محافظة حلب، بعد يوم عن إعلانه عن استعادة جثته.

وقال "الحزب" إن تشييع المقاتل محمد مصطفى بواب، انطلق من أمام منزل القتل في بلدة حاروف جنوبي لبنان، بمشاركة مسؤول منطقة الجنوب الثانية لـ "حزب الله" الحاج علي ضعون. وجاء تشييع الحزب اللبناني بعد يوم من إعلانه عبر بيان، عن استعادته جثمان المقاتل الملقب بـ "الحاج نور علي"، الذي قُتل على جبهة رتيان شمال غربي محافظة حلب. وبحسب البيان فالمقاتل ينحدر من بلدة حاروف قضاء النبطية، ومن مواليد عام ١٩٨٩، وأدى خدمته في الجناح العسكري لـ "الحزب" في مدينة حلب السورية وشارك في العديد من المعارك. ولم يذكر الحزب تفاصيل أو معلومات عن كيفية استعادة الجثة أو المنطقة التي كانت توجد بها خلال هذه المدة.

وقال موقع "الجنوبية" اللبناني، الموالي لـ "حزب الله"، إن بواب أصيب في أحد المرات بطلقة في قدمه، إلا أنه أصرّ على القتال مجددًا، ليقتل بعدها في إحدى المعارك في بلدة رتيان بريف حلب الشمالي في ١٧ من شباط 2015، وبقيت جثته مع فصائل المعارضة.

وتعتبر محافظة حلب من أكثر المناطق التي تشهد وجودًا للمليشيات المدعومة من قبل “الحرس الثوري الإيراني” في سوريا وأكبرها “حزب الله” اللبناني، الذي يشرف على تجارة المخدرات في المحافظة. تتوزع القواعد العسكرية الأجنبية في سوريا عام 2021 الماضي، تصدرت حلب بأعلى عدد للقواعد الأجنبية بين المحافظات السورية، إذ احتوت على 155 موقعًا معظمها إيرانية أو من المليشيات المدعومة من “الحرس الثوري الإيراني”.

سوريا.. أزمة انقطاع الأدوية مستمرة رغم رفع أسعارها



متابعات رصد 04-01-2022

لم يسهم رفع جميع أصناف الأدوية مرتين خلال عام ٢٠٢١ الماضي، في تخفيف أزمة نقص الدواء في مناطق سيطرة النظام السوري، وسط وعود متكررة من مسؤولين في قطاع تأمين الأدوية بحل تلك الأزمات.

ورغم مرور أكثر من ١٥ يومًا على آخر قرار لرفع أسعار الأدوية بنسبة ٣٠%، ما يزال الكثير من الأصناف مفقودًا في الصيدليات، وفي حال توفرها فقد تختلف أسعارها بين صيدلية وأخرى وقد تصل أسعارها إلى ثلاثة أو أربعة أضعاف سعرها الرسمي الذي حددته الوزارة.

عضو مجلس نقابة صيادلة سورية، جهاد وضحي، اعتبر في حديثه إلى صحيفة “الوطن” المحلية، اليوم الاثنين ٣ من كانون الثاني، أن اختلاف أسعار الأدوية لدى بعض الصيدليات “تصرف شخصي” من الصيدلي، يلاحق عليها في حال ورود شكوى إلى النقابة عليه.

وأضاف وضحي، أن اختلاف الأسعار يعود إلى قلة توافر بعض أصناف الأدوية وارتفاع تكاليف إنتاجها، الأمر الذي من الممكن أن يحل في حال توفر معظم أصناف الأدوية.

وبحسب وضحي، من المتوقع أن تتوافر معظم أصناف الأدوية المقطوعة نهاية شهر كانون الثاني الحالي، عازيًا سبب تأخر توافرها بعد قرار رفع سعر الأدوية إلى مشاكل في عملية استيراد المواد الأولية الداخلة في إنتاج الأدوية من جهة، وإلى تكاليف الشحن من جهة أخرى، على حد قوله.

من جهته، قال رئيس “المجلس العلمي للصناعات الدوائية”، فيصل الرشيد، إن الأزمة الدوائية تعود إلى “قلة الموارد” الناتجة عن عرقلة إجراءات الاستيراد من جهة، وإلى شحن المواد الذي يستغرق وقت طويل، على حد قوله.

واعتبر الرشيد، في حديثه إلى صحيفة تشرين الحكومية، أمس الأحد، أن تحميل معامل الأدوية مسؤولية هذه الأزمة “أمرًا غير صائب”، مضيفًا أن احتكار الأدوية من قبل الصيادلة “مبالغ فيه”، بحسب تعبيره.

ومنتصف كانون الأول ٢٠٢١، رفعت وزارة الصحة في حكومة النظام، أسعار جميع الأدوية بنسبة ٣٠%، بعد أن رفعت سعر أكثر من ١١ ألف صنف دوائي بنفس النسبة أيضًا في منتصف حزيران من العام نفسه.

وجاء رفع أسعار الأدوية، بعد عدة مطالب لمعامل الأدوية في سوريا، بهدف “تأمين استمرار الأدوية” في ظل ارتفاع تكاليف إنتاجها، وتعرض أصحاب المعامل لخسارات مالية، على حد قولهم. ولا تعتبر أزمة نقص الدواء جديدة في مناطق سيطرة النظام، إذ يترافق الإعلان عنها في كل مرة مع مطالب معامل الأدوية برفع أسعار الأدوية “تجنباً لانقطاع إنتاجهم”، ليتبعها بعد ذلك قرار من وزارة الصحة يقضي برفع أسعار بعض أصناف الأدوية، لا يؤدي بالضرورة إلى توفرها بعد ذلك.

نظام الأسد يغدرُ بالأطباء بعد استدراجهم للخدمة في صفوف قواته



متابعات رصد 04-01-2022

غدر نظام الأسد الأطباء في مناطق سيطرته من أجل تجنيدهم في صفوف قواته، بعد أن أوهمهم أنه لن يتم الاحتفاظ بهم بعد انتهاء فترة خدمتهم الإلزامية. وذكرت شبكات موانية على مواقع التواصل الاجتماعي أنَّ رأس نظام الأسد أصدر في وقت سابق من العام الماضي قراراً بعدم الاحتفاظ بالأطباء بعد الانتهاء من خدمتهم الإلزامية، كما أنه سيتم فرزهم إلى أقرب نقطة لمنزلهم. إلا أنَّ هذا القرار كان خديعةً من أجل استدراجهم للخدمة في قوات الأسد، حيث لم يتم تسريح المحتفظ بهم، كما أنه لم يتم تعيين الأطباء المحتفظ بهم بالقرب من منازلهم، الأمر الذي أدى إلى استنكار واستهجان من قبل الأطباء المجندين. وأشارت الصفحات الموانية إلى أنَّ الأطباء المحتفظ بهم لا يزال مصيرهم مجهولاً رغم مرسوم رأس نظام الأسد، متسائلةً عن أسباب مخالفة القرار الرئاسي الذي صدر بتاريخ ورقم معروفين. وفي ٣ من نيسان الماضي، نشرت وزارة الدفاع في حكومة نظام الأسد قراراً صادراً عن رأس نظام الأسد ينصُّ على أنه تمَّ تحديدُ خدمة العلم للأطباء “بشري وأسنان” والصيدلة بسنة ونصف، يُسرحون في نهايتها مباشرة دون احتفاظ إلا أنَّ هذا القرار ظلَّ حبراً على ورق. كما عمد نظام الأسد إلى اشتراط أداء الأطباء للخدمة الإلزامية للحصول على شهادات اختصاصهم، وذلك في محاولة منه لإجبارهم على الانخراط في صفوف قواته. وادّعت وزارة دفاع النظام حينها أنَّ التحاق عدد جيّد من الأطباء والصيدلة سيؤدي إلى إنهاء الاحتفاظ أو الخدمة الاحتياطية بشكل أسرع للعدد القليل المتبقي من الأطباء والصيدلة المحتفظ بهم، حسب زعمها.



متابعات رصد 04-01-2022

كلمة رئيس الائتلاف الوطني السوري في نهاية عام ٢٠٢١ حيث قال : شعبنا السوري العظيم داخل الوطن وخارجه أحدثكم اليوم في بداية عام جديد وكلنا أمل ان يكون عام الخلاص من الظلم والفساد والاستبداد وأن يعود الناس الى بلادهم وقراهم ومدنهم مكرمين أحرار معززين كما خرجتم التضحيات التي قدمها الشعب السوري في سبيل حريته وكرامته صنعت ملحمة من البطولة والشجاعة ستكون أيقونة فريدة في تاريخ الثورات والبطولات.

ايها الاخوة والاخوات: ستثمر تضحياتكم نصر وحرية وكرامة في حر وعزيز ان شاء الله وشعب هذه تضحياته وبطولاته لن يعرف اليأس ان شاء الله خلال جولاتنا بين اهلينا في المناطق المحررة التقينا بالكثير من شباب و شابات الثورة وبالكثير من فعاليات المدنية والثورية والعسكرية كما التقينا بالوجهاء و والعشائر وخرجنا من تلك اللقاءات بكثيراً من الامل والافكار المهمة والاقتراحات البناءة التي نعمل على دراستها وتفعيلها مع زملائنا في الائتلاف الوطني الاوضاع المعيشية في شمالينا المحرر لا شك انها صعبة وقاسية كما الحال في كل سوريا وعلى الرغم من الجهود تبذله الحكومة المؤقتة والمنظمات العاملة

الا ان حجم الاحتياجات يفوق القدرات لا سيما مع هذا الشتاء القاسي والاحتياجات الاضافية لذلك تواصلنا مع الامم المتحدة والمظمات الدولية ومع الدول الفاعلة من الاصدقاء والاشقاء لتأمين الحاجات المطلوبة ولإغاثة الضرورية.



متابعات رصد 04-01-2022

ناشد المجلس الوطني الكردي الممثل في الائتلاف السوري المعارض الجانب الأميركي والمنظمات الحقوقية والإنسانية للقيام بمسؤولياتهم لإيقاف انتهاكات "حزب الاتحاد الديمقراطي".
وأدان "المجلس الوطني" في بيان صدر عنه "الاعتداءات والانتهاكات المستمرة المرتكبة من قبل مجموعات مسلحة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي"، وأخرها الاعتداء على مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني ليلة رأس السنة الميلادية في مدينة درباسية.
وحمل "المجلس الوطني" قيادة ميليشيا "قسد" المسؤولية لعدم منعها ومحاسبة مرتكبيها وهم من وصفوهم بمجموعة خارجة عن القانون.
كما ناشد الجانب الأميركي والمنظمات الحقوقية والإنسانية للقيام بمسؤولياتهم لإيقاف هذه الانتهاكات.